

## الأغاني

وتوفي إسحاق ببغداد في أول خلافة المتوكل .

فأخبرني الصولي قال ذكر إبراهيم بن محمد الشاهيني .

أن إسحاق كان يسأل اﻻ ﺃﻻ ﻳﺒﺘﻠﻴﻪ ﺑﺎﻟﻘﻮﻟﻨﺞ ﻟﻤﺎ ﺭﺃﻯ ﻣﻦ ﺻﻌﻮﺑﺘﻪ ﻋﻠﻰ ﺃﺑﻴﻪ ﻓﺮﺃﻯ ﻓﻲ ﻣﻨﺎﻣﻪ ﻛﺄﻥ ﻗﺎﺋﻼ ﻳﻘﻮﻝ ﻟﻪ ﻗﺪ ﺃﺟﻴﺐﺕ ﺩﻋﻮﺗﻚ ﻭﻟﺴﺖ ﺗﻤﻮﺕ ﺑﺎﻟﻘﻮﻟﻨﺞ ﻭﻟﻜﻨﻚ ﺗﻤﻮﺕ ﺑﻀﺪﻩ ﻓﺄﺼﺎﺑﻪ ﺩﺭﺏ ﻓﻲ ﺷﻬﺮ ﺭﻣﻀﺎﻥ ﺳﻨﺔ ﺧﻤﺲ ﻭﺛﻼﺛﻴﻦ ﻭﻣﺎﺋﺘﻴﻦ ﻓﻜﺎﻥ ﻳﺘﺼﺪﻕ ﻓﻲ ﻛﻞ ﻳﻮﻡ ﺃﻣﻜﻨﻪ ﺃﻥ ﻳﺼﻮﻣﻪ ﺑﻤﺎﺋﺔ ﺩﺭﻫﻢ ﺗﻢ ﺯﻋﻒ ﻋﻦ ﺍﻟﺼﻮﻡ ﻓﻠﻢ ﻳﻄﻘﻪ ﻭﻣﺎﺕ ﻓﻲ ﺷﻬﺮ ﺭﻣﻀﺎﻥ .

أخبرنا الحسن بن علي قال حدثني يزيد بن محمد المهلبي قال .

نعي إسحاق إلى المتوكل في وسط خلافته فغمه وحزن عليه وقال ذهب صدر عظيم من جمال الملك وبهائه وزينته ثم نعي إليه بعده أحمد ابن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات اﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻓﻘﺎﻝ ﺗﻜﺎﻓﺄﺕ ﺍﻟﺤﺎﻟﺘﺎﻥ ﻭﻗﺎﻡ ﺍﻟﻔﺘﺢ ﺑﻮﻓﺎﺓ ﺃﺣﻤﺪ ﻭﻣﺎ ﻛﻨﺖ ﺃﻣﻦ ﻭﺗﺒﺘﻪ ﻋﻠﻲ ﻣﻘﺎﻡ ﺍﻟﻔﺠﻴﻌﺔ ﺑﺈﺳﺤﺎﻕ ﻓﺎﻟﺤﻤﺪ ﺃﻋﻠﻰ ﺫﻟﻚ .

ما رثاه به الشعراء .

أحمد بن جعفر جحظة قال حدثني رجل من الكتاب من أهل